رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة يونس - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

التحذير من اتباع من يقود الناس إلى الضلال | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

والله تبارك وتعالى يقول وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - 00:00:00

اه الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين. فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون. هذه الايات هي التسعون والواحدة والتسعون والثانية والتسعون من سورة يونس - 00:00:22

وفيها تحقيق النجاة لموسى ومن معه من المؤمنين وتحقيق الهلاك والدمار والاغراق لفرعون وملأه من الكافرين. يونس بقوله عز وجل لموسى وهارون كن ولا تتبعا سبيل الذين لا يعلمون والخطاب وان كان موجها لموسى وهارون - 00:00:54

فهو مطلوب من كل مؤمن ومؤمنة الى يوم القيامة. مطلوب من جميع المؤمنين الا يتبعوا سبيل الذين لا يعلمون. لان الذين لا يعلمون لا يدلون على خير. الذين لا يعلمون لا يدلون على خير - 00:01:32

وفي عصرنا هذا كثر المنتسبون للعلم غير الشرعي ويحاولون بكل ما يستطيعون ان يسيطروا على امور المسلمين وان يكونوا في مركز القيادة لهم. وقد ببعض ما تحملوه مما يسمونه شهادات. تراه الماجستير او غيره - 00:02:08

ولا شك ان كل علم لا لا ينفع الانسان في دينه واخرته ليس بعلم مهما حصل الانسان على اعلى الدرجات في نظر الناس اذا لم يكن العلم الذي حصل عليه - 00:02:48

يعرفه بنفسه يعرفه بربه يعرفه برسوله يعرفه كيف يسلك الطريق الى الله عز وجل كف يعرف حق الله عز وجل عليه وحق رسله وحق عباد الله المؤمنين وحق اوليائه وارحامه واعدائه والاقارب - 00:03:18

والاباعد اذا لم يكن هذا العلم يعرف الانسان بالسلوك السوي لدنياه واخراه اه فليس بعلم. ليس بعلم. والله عز وجل وصف ذلك وصف دقيقا في قوله تبارك وتعالى افلم يسيروا في الارض؟ فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا - 00:03:38

اكثر منهم واشد قوة فما اغنى عنهم ما كان فلما جاءتهم رسلهم بالبينة فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم. يعني كانوا مثلا الفراعنة بنوا الاهرام اهرامات اللي موجودة الان. والى الان يعجز الناس عن عن - 00:04:08

بنيان مثلها في شكلها الهندسي ووضعها الطبيعي وضعها الطبيعي وما تشتمل عليه من ادب من ادوات في غاية العلم الدنيوي. وغيرهم وغيرهم ما في شك فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم. وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. فلما رأوا بأسنا - 00:04:38

لما جته عقوبة الله على كفرهم بالله وتكذيبهم للمرسلين وانحرافهم عن دين الله واباحتهم لما حرم الله واستيجان دين الانبياء والمرسلين فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عنده من العلم. وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون - 00:05:08

فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده مثل فرعون. فلما رأوا بأسنا قالوا بالله وحده وكفرنا بهما وكفرنا بما كنا به مشركين. ربنا وش يقول؟ فلم يك ينفعهم اما ايمانهم ايمان - 00:05:28

لما رأوا بأسنا هم كانوا يعلمون ظاهرا من العلم في الايات يعلمون ظاهرا من العلم وهم على الاخلاص غافلون لان العلم العلم اللي عند الحيوانات قد يفوق العلم عند هؤلاء - 00:05:48

يعني الملاحدة في عصرنا من كتابنا. الذين ينتمون الى الاسلام. ونشأوا في بلاد الاسلام. ويحاولون خمس دين محمد باي طريقة ممكنة. لارضاء اوليائهم من عباد الطاغوت واليهود والنصارى والذين اشركوا. الذين ملأوا قلوبهم في - 00:06:08
بلاد الغرب والشرق بعداوة الاسلام واهله. واحتقار الاسلام واهله. وازدراء نظام الاسلام. وازدراء نظام الاسلام. هؤلاء بعض الحيوانات اعلم منهم. قلت اكثر من مرة الحيوان وهو يرعى في البرية بفمه من الكلأ والعشب. قد - 00:06:28
يأكل شجرة يكضمها ثم يحس في فمه بشيء من اذاها ما عاد يقربها بحال من الاحوال ما عاد يغرب هذه الشجرة. والشجرة غالبا لو حللت وجد فيها مواد سمية. وانا قلت - 00:06:48
يتكلم عن شجرة الاستن وهي شجرة يعرفها العرب في الجاهلية وكانوا يسمونها راس الشيطان. يسمون هذه الاشجار رؤوس الشياطين. يسمون هذه الاشجار وربنا يصل يصف شجرة الزقوم يقول يقول كانها رؤوس الشياطين. يعني كان في القبح والدمامة والسوء في المطعم والمنظر كانها رأس روسيا - 00:07:08
يعني كانها شجر الاستيل. على شجرة الزقوم. ومرور القصة دي بيقول لي على ناقة عندما تمر على طريق وتشوف شجرة الاسد اذا كانت شجرة الاسد على اليمين هربت الى جهة اليسار. يحاول يمشيها الراكب على الطريق تنحاز عليه - 00:07:38
يقول يعني الناقة تحيد من سود اسابده. سود اسافل شافت الشجر وعرفتها عرفت ان هذه مضرة في ابتعد عنها. لكن هؤلاء يعرفون ان الزنا مضر. والخمر مضر. الخمر ما في شك ما يخلي عقلي قاعد. والزنا شفتوا - 00:07:58
الايدز وش وصل بالناس؟ وكلهم اقروا ان سببهم الزنا والعمل غير الشرعي. تصيب الحيوانات العجماوات اكثر من اعرف اعرب منافعها ومضارها من هؤلاء واخدين دكتوراة وواخدين شهادة فوق الدكتوراه ويأتونك مغترين ينظرون الى اهل العلم باهل العلم من اهل الدين من طلاب الشريعة نظرا - 00:08:18
ما عنده شيء ويكتبون في الصحف كتابات يأخذ منه بعض بعض كتاب المقالات في بعض الصحف ياخد على اللي هذا طوله خمسين الف ريال. في شهر وكان المفروض يضرب خمسين جلدة في كل شهر على ما كتب - 00:08:48
في كل شهر على ما كتب. لكن بعض الناس في ظلمهم مرض على دين محمد عليه الصلاة والسلام. فيبين ربنا عز وجل يقول لموسى وهارون ولا تتبع سبيل الذين لا يعلمون. ابحث عن المنهج السديد الرشيد. والقول السديد الرشيد واتبعه - 00:09:08
فاذا كان الذي يأمرك وينهك غير عالم بما ينفعك وينفعه في الدنيا والاخرة لا تتبعه. لان يرضيك ما يدلك على الخير يدلك على الشر. وبدل على ما يدلك على ما ينفعك يضرك على ما يدلك على ما يؤذيك. فهذه نصيحة الله على ابي موسى وهارون وهو - 00:09:28
وطبعا نصيحة لكل مؤمن تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. للتحذير ممن يقود الناس الى الغي والظلام لانه ان كان عنده علم اللي خد به الشهادة مثل ما كان ربنا يعلمون ظاهرا - 00:09:48
من الحياة الدنيا وهم على غرف غافلون. فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم. وحاق بهم مما كانوا به يستهزؤون فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده ليس هو العذاب. قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين - 00:10:08
لم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون - 00:10:28